ظاهرة الغش في الوسط المدرسي من وجهة نظر التلاميذ

د.لحبيب بن عربية

جامعة ابو بكر بلقايد تلمسان

benarbia1967@gmail.com

تاريخ الإرسال: 05-08-2020 تاريخ القبول: 02-09-2020

ملخص:

تهدف الدراسة إلى معرفة أسباب وأشكال ظاهرة الغش في الوسط المدرسي لدى تلاميذ مرحلة التعليم الثانوي وكيفية الحد أو التقليل منها ومعالجتها وتنبيه الرأي العام بخطورتها وإزالة كل العوائق التي تحول دون اجتهاد التلاميذ، وبناء على هذا تم طرح التساؤلات التالية:

– ما أنواع الغش الشائعة بين أوساط التلاميذ ؟

– ماهي الأّسباب المؤدية لظاهرة الغش؟

–ماهي الطرق المتبعة في معالجة ظاهرة الغش؟

فقد اعتمد الباحث على عينة تتكون من100 تلميذة وتلميذ من 05 ثانويات بولاية تلمسان، ولتحقيق أهداف الدراسة استخدم الباحث المنهج الوصفي، وتم استخدام استبيان مكون من 20 فقرة.

كما توصلنا من خلال دراستنا هذه إلى بعض العوامل والأسباب المؤدية لظاهرة الغش وانتهت ببعض التوصيات مقترحة لعلاجها كتوضيح مخاطر الغش وتعارضه مع مبادئ الإسلام الحنيف ومع القيم والأهداف التربوية.

الكلمات المفتاحية: الغش.الامتحان المدرسي. التلاميذ . الثانويات.

Summary : The present research aims at identifying the causes and the forms of secondary school pupils' cheating in exams ,and how to reduce and restore this phenomenon.This research was taken on a sample of 100 pupils from 5 lycees inthe wilaya of Tlemcen.

The investigator used a questionnaire of 20 paragraphs and to realise the objectives of this research we used the descriptive method .

Key words : cheating ,school exams ,pupils , Lycées

. مقدمة:

يعتبر الغش سلوك لا أخلاقي وغير تربوي ينم عن شخصية غير سوية وغير ناضجة تتصف بالخوف، القلق، العجز، السلبية، ضعف الإرادة وضعف الثقة بالنفس .وهذا السلوك على اختلاف أشكاله ومستوياته حرم ديناً وأخلاقيا واجتماعياً، كما يعتبر مخالفة لتعاليم الدين ولنداء الوجدان والضمير ولقيم الإنسان الأصيلة.

وتؤكد الدراسات النفسية والتربوية والاجتماعية على أن سلوك الغش ينمو لدى الفرد من خلال عوامل التنشئة الأسرية والاجتماعية، وأن سلوك الغش غالباً ما يتطور من خلال بيئة تربوية اجتماعية توفر المناخ المناسب لذلك، كما تؤكد هذه الدراسات على أن الإنسان الذي تعود على الغش في صغره فإنه لا يستبعد أن يسلك نفس السلوك في الكبر، مما قد يشكل خطورة ليس على الفرد فقط بل على المجتمع أيضاً.ومن ناحية أخرى فإن الفرد الذي تعود على الغش خلال حياته المدرسية فإنه غالباً ما يمارس نفس السلوك في المجالات الحياتية الأخرى.

وتعتبر ظاهره الغش في الامتحانات والواجبات المدرسية من الظواهر التي قلما يخلو منها مجتمع من المجتمعات المعاصرة .وتتعدد وسائل الغش وطرقة وفقاً لثقافة المجتمع ودرجة تحضره، فالمجتمعات البسيطة تستخدم وسائل تتناسب وإمكانات تلك المجتمعات، بينما يستخدم طلاب المجتمعات الأكثر تحضرا وسائل أكثر تطورا وبالرغم من أن الغش في الوسط المدرسي ظاهرة منتشرة في العديد من المجتمعات إلا أن الدراسات التي تناولت الموضوع قليلة إلى حد ما مقارنة بالموضوعات الأخرى التي تناولت جوانب عديدة من الحياة الطلابية ومجتمع المدرسة، مثال التحصيل الدراسي، التأخر الدراسي، الغياب، التسرب،العنف وغيرها.

01. مشكلة البحث:

بالرغم من الجهود الكبيرة التي يبذلها الأساتذة والعاملون في قطاع التربية والتعليم للحد من ظاهرة الغش، وبالرغم من الجهود المتعددة من أجهزه التعليم للرقي بمستوى التعليم وأساليب الامتحانات، إلا أن هذه ظاهرة أصبحت منتشرة بين صفوف التلاميذ بشكل ربما يكون أكثر مما كانت علية من قبل، كما أنها بدأت تأخذ أبعاداً من قبيل عدم المبالاة أو الإحساس بالخوف من قبل التلاميذ تجاه الأساتذة والإدارة وحتى الأولياء .

وظاهرة الغش لا يمكن حصر أسبابها في جانب واحد فقد يكون لها أسباب نفسية واقتصادية أو أسباب اجتماعية . ومما يلاحظ وهو قلة الدراسات التي تناولت ظاهرة الغش في الامتحانات بشكل عام وفي الدراسات التي تناولت الأبعاد الاجتماعية للغش في الامتحان .ومن هنا كانت مشكلة البحث المتعلقة بمعرفة أسباب ظاهرة الغش في الامتحانات المدرسية لدى تلاميذ مرحلة التعليم الثانوي وأشكال الغش الذي يمارس من طرف التلاميذ وكيفية الحد أو التقليل من هذه الظاهرة ومعالجتها وتنبيه الرأي العام بخطورتها وإزالة كل العوائق التي تحول دون اجتهاد التلاميذ، وبناء على هذا تم طرح التساؤلات التالية:

1.ما أنواع الغش الشائعة بين أوساط التلاميذ ؟

2.ماهي الأّسباب المؤدية لظاهرة الغش؟

3. ماهي الطرق المتبعة في معالجة ظاهرة الغش؟

02. أهمية البحث:

تكمن أهمية الدراسة في الكشف عن الأسباب المؤدية لظاهرة الغش وتبيان مدى خطورتها، وذلك لتسهيل كيفية الحد منه ومعالجتها.

توعية أولياء الأمور بظاهرة الغش في الامتحانات والاهتمام بأولادهم.

معرفة الأسباب من أجل وضع حلول مناسبة لإيقاف هذه الظاهرة.

تنبيه شريحة كبيرة من التلاميذ بمدى خيانتهم لأنفسهم وأسرهم، لقيامهم بهذا السلوك الشنيع الذي يعد كذب وسرقة وخيانة.

الجانب النظري

1.الغش لغة: الغش نقيض النصح، وهوا مأخوذ من الغشغش وهو المشرب الكدر.

(ابن منظور الإفريقي، د.ت، ص323)

2.الغش اصطلاحا: يعرف بأنه سلوكا يهدف إلى تزييف الواقع لتحقيق كسب غير مشروع مادي أو معنوي، أو إرضاء لحاجة نفسية.

(بكيش عمر سليمان، 1979، ص2)

فمن منظور علم الاجتماع يعرف الغش بأنه، ظاهرة اجتماعية منحرفة وذلك لخروجها عن المعايير والقيم الاجتماعية التي يضعها المجتمع، ولما تتركه من آثار سلبية تنعكس بصورة واضحة على مظاهر الحياة الاجتماعية في المجتمع، وعلى نظمه ومؤسساته(مولاي المصطفى البرجاوي، د.ت)

أما من منظور علم النفس :فيعد الغش عبارة عن سلوك لا أخلاقي، وغير تربوي وينم عن شخصية غير سوية أو غير ناضجة، تتصف بالخوف، والقلق، والعجز، والسلبية، والتواكل، وضعف الإرادة وضعف الثقة بالنفس.

(مولاي المصطفى البرجاوي، د.ت)

أما من منظور الشرع الإسلامي، فقد ذم الله عز وجل الغش وأهله في القرآن الكريم، وتوعدهم بالويل والهلاك إذ يساهم في فساد المجتمع، وضياع مقومات التنمية الحضارية، والعلمية وأسسها ويفهم ذلك من قول تعالى " ويل للمطففين الذين إذا اكتالوا على الناس يستوفون وإذا كالوهم أو وزنوهم يخسرون".

أما من منظور التربية والتعليم فهو عبارة عن استخدام المتعلم لأي وسيلة كانت تمكنه من الحصول على إجابات، أو درجات في الامتحان بصفة غير شرعية، وهوا أيضا محاولة إيهام المدرس بأن العمل المقدم من إنجازه.

(**أبو أنس محمد بن موسى آل نصر، 2008، ص 229**)

3.أسباب ودوافع الغش:

قد تكون هناك أسباب للغش سواء كانت تتعلق بطبيعة الامتحانات، أو نظمها، أو الأهداف المحددة التي تتضح أمام التلميذ على أنها أهداف عملية التعليم، والتي تقتصر على مجرد تحصيل بعض المعلومات والنجاح في الامتحانات، أو تتعلق بالفرد نفسه الذي يغش، أو بعوامل في البيئة التي ينتمي إليها.

وتوصل " **فاروق عبده فليه** " إلى أن هناك مجموعة عوامل تكمن وراء غش بعض التلاميذ في الامتحانات وهي :عوامل أخلاقية دينية مثل : ضعف الوازع الديني عند التلاميذ، ضعف الإطار القيمي له، انعدام أخلاق بعض المعلمين، وعوامل تتعلق بالمجتمع مثل : عدم وجود الضوابط الرادعة لكل من يغش، تفكك المجتمع الأسري والمدرسي والانفصال بينهما، عوامل تعليمية مثل تهاون المراقبين، صعوبة المنهج، سوء نظام الامتحانات، ازدحام الأقسام بالتلاميذ وعوامل تتعلق بالجوانب الأمنية وخارجها، ضغوط بعض الأسر على المراقبين ، عدم توفر السرية الكاملة للامتحانات.

(**لورنس بسطا زكرى واعتدال بنت الرحمن حجازي، 2011، ص21**)

ومن أسباب الغش عدم دراسة الطالب أو قراءته لمادة الاختبار كليا أو جزئيا. (**عبد العزيز المعايطة ومحمد عبد الله الجغيمان، 2009، ص 64**)

ونجد بعض الظروف الاقتصادية والاجتماعية تأثيرا على اختيار التلميذ لسلوك الغش أما بصورة مباشرة أو غير مباشرة. (**شريكي ويزة، 2013، ص28**)

ويرى كل من "**نبيل عبد الفتاح حافظ** "(**1995**) أن المستوى الاجتماعي، والاقتصادي، والثقافي للأسرة قد يشكل ضغطا على أبنائها، لتمكينه الحصول على الشهادة الجامعية، التي تؤهل حاملها للوظيفة ذات مركز ودخل، فإن لم

تكن القدرات العقلية كافية، والظروف المعيشية ملائمة فإن الابن قد يلجأ إلى وسائل ملتوية لتحقيق ذاته، من بينها الغش في الامتحانات كما أن طموحات وتطلعات الوالدين الذين يضغطون على أبنائهم لكي يحققوا النجاح، ربما تدفع الأبناء ذوي القدرات العقلية غير المناسبة لمستويات تطلع الأسرة إلى اللجوء للغش، ولا شك أن البيت يلعب دورا هاما ورئيسيا في العملية التربوية، فالبيت الذي يعاني فيه التلميذ من علاقات أسرية مفككة، يخلق جو غير ملائم للدراسة يدفعه أحيانا لاستخدام الغش في الامتحانات كشكل من أشكال التعويض.

(لورنس بسطا واعتدال حجازي، 2011، ص22)

وسلوك الغش قد يرجع بالدرجة الأولى إلى عملية التنشئة الاجتماعية، وهي عملية تعلم وتعليم وتربية تقوم على التفاعل الاجتماعي، وتهدف إلى إكساب الفرد سلوكا ومعايير واتجاهات مناسبة لأدوات اجتماعية معينة، تمكنه من مسايرة جماعته والتوافق الاجتماعي معها، وتكسبه الطابع الاجتماعي وتيسر له الاندماج في الحياة الاجتماعية. **(لورنس بسطا زكرى واعتدال بنت الرحمن حجازي، 2011، ص22)**

4–مراحل الغش:

ذكر الباحث **"محمد زيدان حمدان"** (**1986**) في دراسته، أن الغش يمر في تطوره بأربعة مراحل طبقا للمراحل العمرية التي يمر بها الفرد الذي يمارس سلوك الغش و هي كالآتي.

1.4.مرحلة الغش البريء أو العشوائي 1–7 سنوات:

تعتبر هذه المرحلة العمرية بمرحلة تعلم الحقائق، والمفاهيم بمختلف أنواعها بالنسبة للطفل بما في ذلك مفهومه لذاته، والطفل خلال هذه المرحلة حينما يقوم بالغش لا يقوم به بشكل واع مقصود، بل يقوم به بشكل يقلد من خلاله ما يراه، أو يحس به ليدرك مفهومه، ووسائله ليكتشف طبيعة نتائجه عليه وردود فعل من حوله اتجاه ذلك. **(نبيل إبراهيم زركوشي، 2013، ص84)**

يميل الأطفال قبل سن السابعة إلى التمركز حول الذات، فهم يرون أنفسهم وكأنهم محور العالم ويطالبون بأن يكونوا الأوائل والأفضل والفائزين في كل الألعاب.

2.4. مرحلة غش الحاجة8-12سنة:

حينما يلجأ الطفل إلى الغش خلال هذه المرحلة من عمره، فإنه يلجأ إليه دون وعي حقيقي لمفهوم هذا الغش، وسلوكه ونواتجه السلبية فهو قد ينقل واجب الحساب مثلا، بسبب عدم تمكنه من القيام به في المنزل، أو عدم قدرته على حل مسائل، أو تمارين هذا الواجب دون أن يدرك بان ما يقوم به هو غش، إن الغش هنا الذي يلجأ إليه الطفل خلال هذه المرحلة، ليس بسبب عجز دائم في التحصيل لديه، وإنما يتم لقضاء حاجة مؤقتة لإرضاء السلطة المسؤولة، سواء هذه السلطة في المعلم أو الأب أو الأم أو الأخ الأكبر، ويلاحظ أن الغش على هذا النحو لا يستمر بريئا، بل يتحول إلى سلوك مؤقت شبه مقصود تتحقق به منفعة أو رغبة فردية مرحلية.

(نبيل إبراهيم زركوشي، 2013، ص84)

3.4. مرحلة الغش الشخصي13-18سنة:

تعرف هذه المرحلة العمرية بمرحلة المراهقة أو الشباب المبكر ويقاوم الفرد خلالها أي شيء لا يتصل برغباته الشخصية، أو لا يرى فيه عائدا مباشرا يعود عليه، ويهدف التلميذ خلال هذه المرحلة في الغالب من جراء قيامه بالغش، إلى تحقيق رغبة شخصية طارئة لديه تتمثل في إثبات ذاته، أو تفوقه في أداء ما يريد من عمل، والغش يتم لدى الطلاب خلال هذه المرحلة، لتحقيق حاجات نفسية أو تحصيلية لديهم، دون أن يكون الغش صفة، أو عادة متأصلة عندهم غالبا، وتكرار الغش للحصول على ما يريده التلميذ أو يحتاجه، وبخاصة مع التشجيع الساذج لهذا النجاح، وفي غيبة انتباه الأسرة والمدرسة له لتصحيحه، أو لفت الانتباه لخطورته، وسوء عواقبه على شخصية الطالب ومستقبله تسمح كلها بأن يتحول الغش تدريجيا من حالة

مؤقتة إلى عادة متكررة، لها أهدافها وأسلوبها ونتائجها المنشودة، ومن ثم يدخل الطالب المرحلة الرابعة من مراحل الغش. (**نبيل إبراهيم زركوشي، 2013**)

4.4. مرحلة الغش المنظم 19 فأكثر:

يصبح الغش لدى التلميذ خلال هذه المرحلة العمرية، عادة متأصلة هادفة أو متخصصة، أو إطارا عمليا غير سوي لفلسفة حياته، وتعامله مع الآخرين حيث لا يقتصر الغش فقط على مجال الامتحانات، وإنما يتعداه لمجالات حياتية أخرى، وهكذا يصبح الغش عادة سلوكية غير سوية، ويمثل مشكلة تربوية يعاني منها الفرد، والنظام التعليمي ككل مما يتوجب تشخيصها ومعالجتها.

(**نبيل إبراهيم زكوشي،2013، ص85**)

5.4. مرحلة الغش غير الهادف:

تتميز هذه المرحلة بأن أسلوب الغش لا يكون منظما، بدون تخطيط أو أهداف، ونجد ذلك لدى الأطفال دون عمر السبع السنوات، ويقوم به الطفل دون وعيه لأبعاد هذا السلوك، كالغش في اللعب وإخفاء بعض الأشياء، وهذه المحاولات غير الهادفة للغش يمكنها أن تقوى بفضل بعض المعززات مما يجعل بعض هذا السلوك يتطور ويتحول فيما بعد إلى شبه عادة ثانية. (**شريكي ويزة، 2013، ص 75**)

6.4. مرحلة الغش العرضي:

ويكون هذا السلوك مؤقتا من أجل تحقيق بعض الحاجات، وبسبب ظروف أسرية صعبة وغالبا ما يكرر هذه الخبرة السابقة في مواقف متشابهة، أو قد يتخلى عن سلوك الغش إذا وجد بديلا عن ذلك مثل الاجتهاد أو تشجيع من قبل الآخرين، وبسبب عدم إتقان هذه العملية، وضعف الخبرة في مجال الغش، وما يصاحبه من قلق وخوف وتوتر، وفي هذه المرحلة يكون سلوك الغش ضعيفا، وسهل الكشف، ولكنه يعتبر مرحلة هامة في تكوين عادة الغش، عادة الغش تتأثر بعامل الثواب والعقاب أو بعامل التعزيز. (**شريكي ويزة، 2013، ص75**)

7.4. مرحلة الغش التجريبي:

تكون مع وصول الدراسة إلى مرحلة متقدمة، ونجدها لدى طلاب المرحلة الثانوية والجامعية حيث يصبح الطالب الذي سبق له الغش في هذه المرحلة، أفضل إدراك لمعنى الغش ومخاطره وأساليبه ويتميز سلوك الغش بأنه، وسيلة لتحقيق النجاح وتأكيد الذات، التحدي، الانتقام من الأستاذ القاسي والنجاح دون جهد، كما يظهر الغش الجماعي لدى الطالبة، ويأخذ شكل التعاون الاجتماعي.

(شريكي ويزة، 2013، ص 76)

ومنه نرى أن سلوك الغش مثله مثل السلوكيات السلبية الأخرى بحيث لا يتعلمه الفرد دفعة واحدة، بل على عدة مراحل عبر حياته تماشيا مع مراحله العمرية، وبما أنه سلوك مكتسب، وليس فطري فإنه يخضع لشروط التعلم المختلفة، وهذا ما جاءت به النظرية السلوكية كمبدأ المحاولة والخطأ والثواب والعقاب، إضافة إلى التعزيز والخبرات السابقة مع التأكيد على أساليب التنشئة الاجتماعية التي لها الدور الأكبر في تلقين، وتعليم هذا السلوك وجميع السلوكيات السلبية الأخرى.

5. الخصائص النفسية وسمات الشخصية لدى الغشاشين:

لقد حاولت بعض الدراسات أن تتفحص الخصائص النفسية، وسمات الشخصية والاختلافات السلوكية بين الطلبة الذين يمارسون سلوك الغش، وفيما يلي بعض من هذه الدراسات :**(لورنس بسطا واعتدال عبد الرحمن حجازي،2011 ، ص20)**

- إن الطلاب الأقل في مستوى الذكاء أكثر إقبالا على الغش من مرتفعي الذكاء.
- إن الطلاب الغشاشين لديهم مستوى مرتفع من الخوف من الفشل .
- إن الطلاب الغشاشين أقل من غير الغشاشين في مستوى الحكم الخلقي .
- ذوي التفكير الأقل أكثر تعرضا لممارسة سلوك الغش، وأقل إحساسا بالذنب، وأكثر سرعة في الإقدام على الغش، وأقل مقاومة للإغراء.
- يتصف الطلاب الغشاشين بعدم التقبل الاجتماعي .
- يتميز الطلاب الغشاشين بفقدان تقدير الذات .

- يتصفون بارتفاع مستوى سوء التوافق الاجتماعي، وإظهار العدوان، والقلق الاجتماعي وتأخر النضج.
- إن الطلاب الغشاشين سيكوباتين، ولديهم درجة مرتفعة من العصابية، والانبساطية عن غير الغشاشين.
- إن الغشاشين ليس لديهم اتساق في أفكارهم، فهم يمارسون عكس ما يعتقدون .

ويتميز الطلاب الغشاشين عن غير الغشاشين، في الصفات والخصائص التالية:(**لورنس بسطا واعتدال عبد الرحمن حجازي، 2011، ص21**) .

- احترام الذات
- الاستغراق في العمل .
- المنافسة .
- ارتفاع مستوى دافعية الانجاز .
- ارتفاع مستوى التحصيل الدراسي .
- ارتفاع مستوى الطموح .

6. طبيعة ودوافع أطراف عملية الغش:

1.6. طبيعة ودوافع من يغش:

من يقوم بفعل الغش يمكن أن يندرج تحت الأنماط التالية :(**رقية السيد، عبد الباقي دفع الله أحمد، ص6**).

-الطماع :وهو الذي يريد أن يأخذ أكثر مما يستحق، وأكثر مما تسمح له ملكاته وقدراته.

-اللص :وهو الذي يسلب الآخرين ممتلكاتهم، وحقوقهم.

-المغامر: وهو الذي يجد في الغش نوع من المغامرة، والمخاطرة يسعد بها، لأن الخروج عن المألوف يعطي شعورا بالقدرة على الأعمال الاستثنائية، وعلى اختراق الحواجز.

-المتمرد: فالغش هنا هو خروج عن السلطة وكسر لقوانينها (مدرسة، جامعة...)، وخداعها، وكل هذا يعطي الإحساس بكسر سلطة المعلم والمجتمع والحكومة.

-السيكوباتي: الذي لا يحترم نظم وقوانين المجتمع، ويعيش لرغباته ومكاسبه، ولا يتعلم من أخطائه.

-السلبي الاعتمادي: الذي لا يحب أن يتعب، أو يجتهد في تحصيل العلم، ولكنه يعتمد دائما على جهود

الآخرين ومساندتهم.

-الانتهازي: الذي ربما لا يمارس سلوك الغش طول الوقت، ولكنه على استعداد في ظروف معينة أن يغير قيمه ومبادئه إذا وجد أن هذا يستحق مصالحه في ظرف معينه. وقد ذكر(كريستك) أن الميل المزمن إلى الغش ذو علاقة بخصائص الشخصية، ويتميز الأشخاص الذين تكون هذه الخاصية عندهم مرتفعة بأنهم، بارعون في التلاعب، وقياديون، وفرديون، وهم يرفضون الغش إذا كان لمصلحة الآخرين، إلا أنهم يقومون هم أنفسهم به إذا كان مفيدا لهم، وإذا تم ضبطهم وهم يغشون، فأرجح أنهم ينكرون بشدة قيامهم بأي عمل خاطئ .(**محمد حسن العمايرة، 2002، ص66**)

2.6.طبيعة ودوافع من يغشش:

أما من يتطوع بإعطاء معلومات للآخرين أثناء الامتحانات فيمكن أن يكون:(**رقية السيد الطيب العباس، عبد الباقي دفع الله أحمد، ص6**)

-فاقد الثقة بنفسه: لذلك يريد أن يثبت للآخرين أنه يعرف مالا يعرفونه، وأن باستطاعته تقديم العون لهم.

-المتسول للحب :شخص يفتقد الحب من الناس، أو على الأقل يشعر بذلك، فهو يتطوع لخدمتهم لنيل حبهم واهتمامهم.

-صاحب المروءة الكاذبة :الذي يتخيل أن مساعدة الزملاء، والأصدقاء في الامتحان نوع من المروءة والشهامة.

3.6. طبيعة من يرضى بالغش من المراقبين:

وهؤلاء يمكن أن يكونوا (**محمد مهدي، 2012**)

-المستوى الأخلاقي : والذي اختلطت لديه الأمور، فلم يعد يرى في الغش أي مشكلة، بل بالعكس ربما يراه نوع من الرأفة، والرحمة للطالب، ولأسرته، وخدمة للمجتمع بأن ينجح أكبر عدد من الطلاب.

-المجامل : الذي ربما لا يرغب في تسهيل الغش، ولكنه يحب المجاملات، ويضعف أمامها فلا يستطيع أن يقول لا لمن يطلب منه شيء.

-السلبي المستسلم الضعيف: الذي لا يستطيع أن يقول لا، رغم رفضه الداخلي لهذا الأمر، ومعرفته بعدم مشروعيته فيتجنب المواجهة، ويترك الأمور تسير كما يريد الآخرون.

-السيكوباتي :الذي يحقق منافع من وراء تسهيل الغش سواء كانت مادية، أو وظيفية أو اجتماعية أو غيرها وهو في سبيل ذلك يدوس النظم، والقوانين، والقيم لأنه منذ البداية لا يحترمها، ويعتبرها قيودا غير منطقية على سلوكه.

7. سيكولوجية المتعلم الذي يمارس الغش أثناء الامتحانات:

لفهم سلوك الطالب الذي يمارس الغش نتناول الأعراض السلوكية التي لوحظت، وسجلت ميدانيا، لدى الكثير من تلاميذ التعليم المتوسط والثانوي وحتى الجامعي: (**خالد عبد السلام، 2011**)

- كثرة الالتفات يمينا وشمالا، وعدم الجلوس باعتدال واستقرار.
- كثرة الحركة، وبروز مظاهر القلق والاضطراب على وجه المتعلم وجسمه بصفة عامة.
- تركيز النظر على الأستاذ الحارس، لترقب غفلته والتفاته إلى جهات أخرى، أو اهتمامه بأمر معين.
- تعمد إفساد أوراق المسودة، وأوراق الامتحانات، ومطالبة الحارس بتغييرها من حين لآخر وبشكل متكرر بهدف تشغيلهم، وتغيير وضعياتهم من خلال تنقلهم بين الصفوف، وبالتالي إفساح المجال لعملية الغش

- الإكثار من أوراق المسودة في الطاولة، بهدف إدراج أوراق مشابهة لها معدة سلفا حتى لا تلفت الانتباه.
- كثرة استفسار الأساتذة أو المعلمين المكلفين بالحراسة حول بعض الأسئلة، الكلمات غير المفهومة حسب زعمهم أحيانا، وأحيانا أخرى حول الوقت لتسهيل عملية الغش.
- كثرة مطالبة زملائهم بتسليم لهم (القلم، المسطرة، الآلة الحاسبة...وغيرها)بإذن من الأستاذ وخلالها تستغل فرصة الاتصال لالتقاط بعض الأفكار، المعادلات، والقوانين...أو لتمرير بعض الإجابات.
- التستر وراء الزملاء أو وضع اليد على الخد، بشكل يخفي الشفتين من أعين الأستاذ الحارس للاتصال بصوت خافت مع الذين يقربونهم، وحينما يقترب منهم بعض الأساتذة يتظاهرون وكأنهم يتكلمون مع أنفسهم.
- التظاهر بأنهم يفكرون في الإجابة عن طريق النظر إلى الحائط أو السبورة، إلا أن أعينهم بمثابة" كاميرا "مركزة على أوراق زملائهم الجالسين أمامهم لالتقاط بعض المعلومات، خاصة في مدرجات الجامعة...

8.أساليب الغش:

إن كل المؤسسات التربوية تعتمد على نظام داخلي يعتبر كدستور خاص لتلك المؤسسة، حيث نجد خلال فترة الامتحانات إجراءات على التلاميذ الالتزام بها، والرضوخ لها فيمنع التلاميذ أثناء الامتحانات من الاتصال ببعضهم البعض أو بالخارج، والحرص على ترك أية وثيقة أمامهم حتى، ولو لم تكن لها علاقة بالامتحان باستثناء بطاقة الطالب، وكذلك عدم استعمال أوراق أخرى غير تلك التي تسلم من طرف إدارة المؤسسة، ويكون عليها ختم الإدارة سواء ورقة الإجابة أو المسودات، ويمنع منعا باتا استعمال أدوات ووسائل أو أجهزة أخرى، بما في ذلك الهاتف النقال ماعدا تلك المسموح بها من طرف إدارة المؤسسة التربوية.

فبالرغم من أن القوانين الداخلية التي تمنع الغش بالوضوح، إلا أن التلميذ يكون في كامل استعداده وتحضيراته، باستعمال مختلف الأساليب والوسائل التي تمكنه من القيام بالغش، فالغش في الامتحانات له طرق وأساليب متعددة تتطور وتتشكل على مر الزمن.

1.8. الوسائل التقليدية:

وهذه الوسائل استعملت منذ زمن بعيد للغش في الامتحانات، من قبل الطالب ولازالت تستعمل إلى يومنا هذا، ومن أهم التقنيات الحديثة للغش نجد:(رقية السيد وعبد الباقي دفع الله احمد، ص4)

- استعمال قصاصات ورق صغيرة.
- النظر إلى الجدران والنقل منه.
- الكتابة على المقعد الذي يجلس عليه.
- النقل من الكتاب.
- الاستعانة بأوراق مكتوبة من زميل قريب.
- الكتابة على ظهر الدفتر الذي يكتب عليه التلميذ.
- كتابة الكلمات العربية بأحرف فرنسية.
- استعمال الإشارات باليد أو بغيرها.
- كتابة الحروف الأولى لبعض الكلمات.
- الكتابة على المسطرة.
- تبادل بعض الأوراق مع زميل آخر.
- استخدام الآلة الحاسبة المبرمجة.
- الذهاب إلى المرحاض بحجة قضاء الحاجة، مع الكتابة المسبقة على أبواب المرحاض أو إخراج أوراق لقراءتها موجودة سلفا.
- وضع أوراق داخل الحجاب الذي تلبسه الطالبات.

- الكتابة على أوراق بيضاء بشوكة الفرجار أو بشيء آخر حتى تبدو وكأنها ورقة بيضاء يمكن الاستعانة بها دون أن يلتفت أحد أنها مكتوبة. (**خالد عبد السلام، 2011**)

2.8. الوسائل الحديثة:

تشهد ظاهرة الغش منحى تصاعديا جعلها تفرض نفسها في فترة الامتحانات المدرسية، فتنوعت أساليب الغش وأخذ ممارسوها تقنيات حديثة مبتكرة، يصعب كشفها وأصبح كل ممنوع مرغوب عند التلميذ، لذا نجد بعض التلاميذ الذين يمارسون الغش يتنافسون بين بعضهم البعض، حول جلب أو اكتشاف واختراع وسائل للغش التي تتماشى مع التطور التكنولوجي الراهن، الأمر الذي يصعب من الكشف عليها من طرف الأساتذة المراقبين.

وتتمثل هذه الوسائل في مقدمتها : (**شريكي ويزة، 2013، ص39.38**)

- الهواتف النقالة ذات الخدمات المتعددة، فأصبح يطلق عليه الغش الإليكتروني.
- قلم عادي بأحد الجوانب طرف معدني عند جنبه، يمكن مشاهدة ورقة صغيرة يكتب عليها ملخص أجزاء المقرر بخط صغير.
- نظارة طبية للغش، تحتوي على سماعة لاسلكية متناهية الصغر، بلون الجلد وفي منتصفها كاميرا فيديو، لا يمكن رؤيتها إلا بصعوبة شديدة، تنقل الكاميرا ما يقرأه الممتحن من ورقة الأسئلة، ليراها شخص يكون خارج قاعة الامتحان عبر الهاتف، ثم يلقن هذا الأخير الممتحن عبر السماعة اللاسلكية.

- قصاصات الزوم التي اكتظت بهم المكتبات لنسخها، لا يتأخرون في الاستنجاد بقطع البلوتوت والكيتمان لتلقي الإجابات في غفلة المراقبين إن هم تغافلوا.

- أظفار اصطناعية، تقوم بعض الطالبات بإضافة ورقة صغيرة مكتوب عليها الدرس، يمكن تخبئتها تحت الأظافر الاصطناعية.

- سماعات لا سلكية صغيرة متناهية في الصغر، يقوم الممتحن بوضع السماعة بلون الجسم في الأذن ويتلقى من خلالها الإجابات من شخص خارج قاعة الامتحان، حصل على ورقة الأسئلة من أحد الطلبة الذين خرجوا مبكرا.

- طرف اصطناعي اخترع في الصين، إذ قام أحد الممتحنين بتركيب ذراع اصطناعي، لتبدو للمراقبين أنها يده، بينما في الحقيقة اليد البشرية تعبث بالهاتف النقال الذكي عن الإجابات أسفل الدرج.

- طباعة المواد الدراسية على زجاجات المياه أو المشروبات، لتكون كمخبئ يفتح عند الحاجة، وذلك بطباعة المواد الدراسية على أوراق يلصقونها عليها.

- كما نجد طرق أخرى كتصغير الكراريس تصغير لا يتجاوز السنتمتر الواحد من طرف أصحاب محلات الاستنساخ، مما يشجع الطلبة على الغش، وتسهيل تنفيذ جريمتهم.

فالغش في الامتحانات المدرسية له عدة أساليب اقتصر استعمالها على التقنيات التقليدية والتقنيات الحديثة استعملت منذ زمن بعيد، ولا تزال تستعمل إلى يومنا هذا وخاصة عند الطلاب الجدد في عالم الغش، وغير المتمرسين لعدم خبرتهم في استعمال التقنيات الحديثة خوفا من كشف أمرهم.

إن جميع هذه الأساليب والطرق لها سلبيات، ومخاطر وخيمة تعود على الطالب نفسه، وعلى المحيط المتواجد به لذا يجب التصدي لها، عن طريق تطوير وسائل الكشف عنها.

9.طرق العلاج:

بما أن الطالب هو الأداة الفعالة للنهوض بالمجتمع والعمل على رفاهيته فيما إذ تلقى تعليمه بالشكل المرسوم والمخطط له من قبل الجهات المعنية، وبما أن الطالب الذي يلجأ للغش إنما هو الطالب الذي يعاني من مشكلة ما، أو أنه الطالب الذي

ينظر لهذه المشكلة الخطيرة باستهتار، وقد يدفعه ذلك للمغامرة، لذا فإنه لابد من وضع بعض المقترحات، والتوصيات التي قد تصلح للقضاء على هذه الظاهرة الغير حضارية ومنها:

- طرق التدريس المتبعة في جميع مراحل التعليم تحتاج إلى إعادة النظر، فطريقة التلقين والحفظ ليست مجدية، وإنما يجب أن يحرص المعلم على غرس الثقة في نفس كل تلميذ مهما كان شأنه وتشجيعه على التحليل والسؤال، فالمدرس الناجح هو ذلك الذي يسأل بكل الطرق والوسائل ويشوق ويشجع ويصنع من درسه حلقة علمية، ويستخدم كل الوسائل الممكنة لتقريب المعلومات إلى الأذهان ويشوق الطلاب لأداء الامتحان بإكثار من الأسئلة اليومية في الدرس، والتأكد من أن كل طالب استوعب ما تقدم من المعلومات اليومية ومحاولة توعية الطلاب بهدف الامتحان مع ضرورة إعادة النظر في **المناهج**. (**رافدة الحريري وزهرة بن رجب، 2008، ص 126–128**)
- تفعيل دور المرشد التربوي والنفسي في مساعدة التلاميذ على كيفية الاستعداد للامتحان، وتخفيف من القلق الناجم عنه لما لذلك من أثر على أداء الطالب في الموقف الاختباري. (**لورنس بسطا، حجازي، 2011، ص104**)
- إحياء الوازع الأخلاقي، وتنمية الضمير الداخلي بأن الله عز وجل رقيب على عباده حسيب لهم فيما يأتون من أعمال.
- قيام الهيئات الخاصة بوضع برنامج توعية مع بداية العام الدراسي، حول تعليمات الغش في الامتحانات.
- تبصير التلاميذ بالأضرار الناجمة عن هذا السلوك الخاطئ من أجل الوصول إلى مستوى عالٍ من الأخلاق ، والسلوك الايجابي .
- إقامة الندوات الدينية لتوضيح مخاطر الغش، وتعارضه مع مبادئ الدين، ومع القيم والغايات التربوية

وتوعية التلاميذ بالالتزام بتعاليم الدين الإسلامي، وجعلها ممارسة في حياته اليومية والتركيز على

التلاميذ المتفوقين تكريمهم على أدائهم .

- إمكانية الاستفادة من وسائل الإعلام المختلفة في إعداد برامج هادفة، تعالج ظاهرة الغش في الامتحانات المدرسية وتأثيرها على التلميذ وعلى مستواه التعليمي والتحصيلي والسلوكي والتعريف بالإجراءات التي يتعرض لها الطالب في حالة غشه في الامتحانات.
- إقامة الندوات داخل المؤسسات التربوية، وتشجيع الأساتذة على الابتعاد على الامتحانات الفجائية لأنها تساهم في انتشار ظاهرة الغش بين التلاميذ، وتجنب الأسئلة المقالية ذات المستويات العليا كالتحليل والتركيب والتمييز والتقويم والنقد، وتباعد مقاعد التلاميذ في الامتحانات، مع وجود فاصل زمني بين الاختبارات .
- تكييف مناهج التدريس مع الواقع المعيش، ومتطلبات ومتغيرات العصر، والابتعاد عن الطرق التقليدية

المرتبة بالتلقين والحفظ وكثرة المقررات، وتجنب الامتحانات التي تركز على مستويات معرفية

بسيطة(رقية السيد، عبد الباقي دفع الله احمد، ص8).

الجانب الميداني

1.منهج الدراسة:

تعتمد الدراسة الحالية على المنهج الوصفي التحليلي الذي يهدف إلى التعرف على أسباب وأشكال ظاهرة الغش في الامتحانات المدرسية من وجهة نظر تلاميذ مرحلة التعليم ثانوي في ولاية تلمسان، وهذا من أجل الحد أو التقليل منها ومعالجتها وتنبيه الرأي العام بخطورتها وإزالة العوائق التي تحول دون اجتهاد التلاميذ.

2.عينة الدراسة:

تكونت عينة الدراسة من تلاميذ مرحلة التعليم الثانوي موزعين على خمس ثانويات بولاية تلمسان، حيث بلغ عدد العينة 100 تلميذة وتلميذ.

3.أداة الدراسة:

تم استخدام استبيان كأداة للدراسة مكون من 20 فقرة، تحتوي على ثلاث محاور، محور خاص بأسباب الغش والثاني خاص بأشكال وأنواع الغش والمحور الثالث خاص طرق العلاج.

4.صدق الأداة:

للتأكد من صدق الاستبيان فقد اعتمد الباحث على صدق المحكمين، حيث تم عرض الاستبيان على بعض أساتذة قسم علم النفس بتلمسان وتم تعديل بعض الفقرات وإعادة صياغة بعض الفقرات الأخرى.

5.ثبات الأداة:

للتأكد من ثبات الاستبيان قام الباحث بحساب معامل ثبات ألفا كرومباخ لمحوري، حيث كان ثبات المحور الأول 0.75 والمحور الثاني 0.80 وهو معامل مرتفع يدل على ثبات الأداة.

6.المعالجة الإحصائية:

استخدم الباحث الإحصاء الوصفي المعتمد على التكرارات والنسب المئوية لصغر حجم العينة.

7.نتائج الدراسة ومناقشتها:

مناقشة الفرضية الأولى: توجد عدة أسباب المؤدية لظاهرة الغش.

الجدول رقم 01

البعد	الرقم	الفقرة	موافق		غير موافق		لا ادري	
			تكرار	%	تكرار	%	تكرار	%
أسباب ظاهرة الغش	01	الخوف من الرسوب في الامتحان	61	76.25	10	12.50	09	11.25
	02	صعوبة بعض المواد الدراسية	27	33.75	45	56.25	08	10.00
	03	كثرة الامتحانات الفجائية	21	26.25	48	60.00	11	13.75
	04	صعوبة في المراجعة	35	43.75	43	53.75	02	02.50
	05	رغبة التلميذ في الحصول على علامة مرتفعة	57	71.25	11	13.75	12	15.00
	06	الارتباك يوم الامتحان	25	31.25	49	61.25	06	07.50
	07	الخوف من عقوبات الأسرة عند الفشل	35	43.75	30	37.50	15	18.75

من خلال تحليل نتائج الجدول الأول الخاص بالأسباب التي تؤدي إلى ظاهرة الغش في الامتحانات المدرسية نجد أن خوف التلاميذ من الرسوب في الامتحانات كانت أكبر نسبة ب76.25% ، تليها رغبة التلاميذ في الحصول على نقاط مرتفعة بنسبة ب71.25% مقارنة بالفقرات الأخرى كصعوبة المراجعة والخوف من عقوبات الأسرة وصعوبة البرامج الدراسية التي كانت النسب فيها متقاربة ودون المتوسط ، وهو ما تؤكده الفرضية بأن التلاميذ يمارسون الغش في الامتحانات المدرسية خوفا من الرسوب ومن أجل الحصول على نقاط جيدة تمكنهم من الانتقال إلى القسم الأعلى بكل الوسائل المتاحة وغير القانونية.

مناقشة الفرضية الثانية: توجد عدة أنواع شائعة للغش بين أوساط التلاميذ.

الجدول رقم 02

البعد	الرقم	الفقرة	موافق		غير موافق		لا ادري	
			تكرار	%	تكرار	%	تكرار	%
أنواع الغش	08	الكتابة على الجدران	11	13.75	53	66.00	16	20.00
	09	الكتابة على أوراق صغيره	35	43.75	30	37.50	15	18.75
	10	الكتابة على الأدوات الشخصية (مسطره، قلم)	36	45.50	21	26.25	23	28.75
	11	الكتابة على الطاولة	29	36.25	27	33.75	24	30.00
	12	تبادل الإشارات مع الزملاء	46	57.50	30	37.50	04	05.00
	13	فتح الكراس الخاص بالمادة	19	23.75	29	36.25	32	40.00
	14	تبادل الأوراق مع الزميل	33	41.25	35	43.75	12	15.00

من خلال تحليل نتائج الجدول الثاني الخاص بأنواع الغش الممارس من طرف التلاميذ نجد أن من بين الأساليب التي يتبعها التلاميذ ، تبادل الإشارات مع الزملاء أثناء الامتحانات والنسبة المئوية تؤكد ذلك 57.50 % وهي نسبة عالية مقارنة بالإجابات الأخرى ، كما يمارسون الغش عن طريق الكتابة على الأدوات الشخصية كالمسطرة والأقلام بنسبة 45.50 % ثم النوع الثالث وهو الكتابة على القصاصات أو الأوراق الصغيرة وتبادل الأوراق مع الزملاء بنسبة 41.25 % ومن هنا نستنتج أن التلاميذ يتفننون في أنواع الغش وهذا ما يؤكد صدق الفرضية بوجود عدة أشكال للغش في الوسط المدرسي.

مناقشة الفرضية الثالثة: وجود طرق متبعة في معالجة ظاهرة الغش.

الجدول رقم 03

البعد	الرقم	الفقرة	موافق		غير موافق		لا ادري	
			تكرار	%	تكرار	%	تكرار	%
طرق العلاج	15	إعادة النظر في أسئلة الامتحانات	25	31.25	24	30.00	31	38.75
	16	إقصاء التلاميذ نهائيا من الثانوية في حالة الغش	12	15.00	60	75.00	08	10.00
	17	استبدال الامتحانات الكتابية بالامتحانات الشفوية	30	37.75	38	47.50	12	15.00
	18	توقيف التلميذ مدة أسبوع كعقوبة أولى	40	50.00	20	25.00	20	25.00
	19	وضع صور التلاميذ الغشاشين في كل الأجنحة التربوية للثانوية	04	05.00	75	93.75	01	01.25
	20	جلوس التلميذ في طاولة لوحده يوم الامتحانات	15	18.75	49	61.25	16	20.00

من خلال الجدول الخاص بالطرق المتبعة في معالجة ظاهرة الغش في الوسط المدرسي نرى بأن إجابات التلاميذ تدل على خوفهم الشديد من العقوبات المقترحة في حال تطبيقها والنتائج تبين ذلك، إذا أخدنا الفقرة المتعلقة بوضع صور التلاميذ الذين يمارسون الغش في الامتحانات في كل جناح تربوي خاص بالمؤسسة نجد أن نسبة الإجابة كانت ب93.75 % أي أكثر من نصف العينة (75) تلميذ لا يوافقون على هذا الأسلوب العقابي ، كذلك جلوس التلميذ على طاولة واحدة يوم الامتحان الذي كانت نسبته 61.25 % التي هي الأخرى لم يوافق عليها التلاميذ لأنها تمنعهم من الغش.

وبالتالي كل هذه الإجابات تؤكد صدق الفرضية بأن طرق علاج ظاهرة الغش في الوسط المدرسي موجودة لو تطبق على جميع التلاميذ.

. خلاصة النتائج:

1.تعود التلميذ على سلوك الغش في الامتحانات المدرسية.

2. انتشار ظاهرة الغش في الامتحانات المدرسية في كل أوساط التلاميذ.

3.الخوف من الرسوب في الامتحان ورغبة التلميذ في الحصول على أعلى نقطة السبب الذي يشجع الغش.

4. تبادل الإشارات مع الزملاء و الكتابة على الأدوات الشخصية واستعمال القصاصات أبرز أنواع الغش.

5.العقوبات الحل الأمثل للقضاء هذه الظاهرة لو طبقت.

. الإقتراحات:

1.التشجيع الدائم والمتجدد لتطبيق معاني الأمانة والصدق كفريضة دينية، ومسئولية وطنية، سعيا لإيجاد مجتمع المعرفة والفضيلة معا.

2. إقامة ندوات وملتقيات تنويرية والحوارات التواصلية لكشف أضرار الغش والتوعية بالعواقب القانونية.

3. تنمية المهارات الدراسية الصحيحة عبر دورات تكوينية لا سيما في مختلف المراحل التعليمية الأولى.

4. تفعيل الساعات الفارغة وتحديدها بدقة للتلاميذ كي يتواصلوا مع أساتذتهم من أجل المصلحة العامة.

5. تطبيق العقوبات الصارمة في حق التلميذ الذي يمارس الغش في الامتحانات المدرسية.

6.توعية أولياء الأمور بأهمية متابعة أولادهم في حضورهم للمدرسة ومراجعة دروسهم.

7.تقييم كفاءة المدرسين وتنظيم دورات تأهيلية وتكوينية للمدرسين ضعيفي الأداء.

8.توعية التلاميذ بالأخلاق الصفية.

9.تشجيع التلميذ المتفوق من قبل ولي الأمر أو الأستاذ على مساعدة التلميذ المتعثر أو المتأخر دراسيا.

10.تشجيع الأساتذة على الابتعاد عن الامتحانات الفجائية.

11.إجبار التلميذ على إجراء الامتحان في طاولة لوحده.

13.تفعيل دور مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي في التحسيس بظاهرة الغش ومخاطرها.

14.الاهتمام بإعداد التلميذ إعدادا تربويا شاملا في مختلف المراحل التعليمية، مع تعويده على تحمل المسئولية والاعتماد على النفس.

15.الاحتفاظ بفاصل زمني بين مواد الاختبار ولو لمدة يوم، مما يمكن التلميذ من التركيز والاستعداد للامتحان.

قائمة المراجع:

1. ابن منظور الإفريقي، **لسان العرب**، دار صادر المجلد6 .
2. أحمد بن فارس– تحقيق حمدي عبد المجيد –**معجم مقاييس اللغة**، دار الجيل، مجلد4 بيروت.
3. أحمد بن محمد الفيومي، **المصباح المنير**، درا القلم، مجلد3
4. أبو أنس محمد بن موسى آل نصر(2008) **جريمة الغش، أحكامها و صورها و آثارها المدمرة**، مكتبة الفرقان، دبي.
5. بيكيش عمر سليمان(1979) ، **دراسة حول ظاهرة الغش في الامتحانات في المدرسة الثانوية** ، مجلة .أسبوعية التربية السابع، جمعية المعلمين في الكويت،1 .
6. خالد عبد السلام ، **ظاهرة الغش في الامتحانات و أثرها على المنظومة التربوية**، و تاريخ الاقتباس 27 فيفري www.veecos.net 2016، 2011/06/12.
7. رقية السيد الطيب العباس، عبد الباقي دفع الله أحمد، **مخالفة لوائح الامتحانات وسط طلاب جامعة الخرطوم و علاقتها ببعض المتغيرات**، مذكرة لنيل شهادة الماجستير.
8. رافدة الحريري ، زهرة بن رجب (2008) **المشكلات النفسية و التربوية لتلاميذ المرحلة الابتدائية** ، دار المنهاج للنشر و التوزيع، عمان .

9. عبد العزيز المعايطة وعبد الله جغيمان(2009)، **مشكلات تربوية معاصرة**، دار الثقافة للنشر والتوزيع، ط1 ،عمان،2

10.. لورنس بسطا زكرى ، اعتدال عبد الرحمان حجازي (2011)، **الغش في الامتحانات أسبابه ، نتائجه ومقترحات للحد منه**،الجزء1 ،المكتب الجامعي الحديث ، ط.1

11. شريكي ويزة (2013) ، **الغش في امتحان الباكاروريا**، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في علوم التربية، .جامعة تيزي وزو.

12. محمد حسن العمايرة (2002) **المشكلات الصفية السلوكية الأكاديمية ،مظاهرها ، أسبابها،علاجها**، .دار المسيرة للنشر و التوزيع والطباعة، ط2 ، عمان.

13. نبيل إبراهيم الزركوشي (2016)، **ظاهرة الغش المدرسي أسبابه و أنواعه و دوافعه**، الحوار و تاريخ الاقتباس www.ahewar.org 16 ، 2013/2/6، المتمدن ، العدد39995 مارس.